

عمدة القاري

النبى أى وفى بىان مء النبى قولة وبركته قال الكرمانى أى بركة المء أو بركة كل منهما

قلت الأحسن أن يقال وبركة النبى لأنه دعا حيث قال اللهم بارك لهم فى مكيالهم وصاعهم ومدهم ويجيء عن قريب فى حديث أنس رضى الله تعالى عنه قوله وما توارث أهل المدينة أى وفى بىان ما توارث أهل المدينة قرنا أى جيلا بعد جيل على ذلك ولم يتغير إلى زمنه ألا ترى أن أبى يوسف لما اجتمع مع مالك فى المدينة فوقعت بينهما المناظرة فى قدر الصاع فرعم أبى يوسف أنه ثمانية أرطال وقام مالك ودخل بيته وأخرج صاعا وقال هذا صاع النبى قال أبى يوسف فوجدته خمسة أرطال وثلثا فرجع أبى يوسف إلى قول مالك وخالف صاحبه فى هذا وجهل مناسبة ذكر هذا الباب بكتاب الكفارات هو أن فى كفارة اليمين إطعام عشرة أمداد لعشرة مساكين وكفارة الوقاع إطعام ستين مسكينا ستين مدا به وفى كفارة الحلف إطعام ثلاثة آصع لسته مساكين .

2176 - حدثنا (عثمان بن أبى شيبة) حدثنا (القاسم بن مالك المزنى) حدثنا (الجعيد بن عبد الرحمان) عن (السائب بن يزيد) قال كان (الصاع على عهد) النبى مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه فى زمن عمر بن عبد العزيز (انظر الحديث 9581 وطرفه) . مطابقتة للترجمة طاهرة والقاسم بن مالك المزنى بضم الميم وفتح الزاي وبالنون والجعيد بضم الجيم وفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبالبدال المهملة ويقال بالتكبير ابن أوس الكندى المدينى والسائب بالسین المهملة والهمزة بعد الألف وبالباء الموحدة ابن يزيد من الزيادة الكندى ويقال الليثى ويقال الأزدي المدينى سمع النبى فى حجة الوداع وهو ابن سبع سنين ويقال ابن عشر سنين مات سنة إحدى وتسعين .

والحديث مضى فى الحج ويأتى فى الاعتصام وأخرجه النسائى فى الزكاة عن عمرو بن زرارة . قوله بمدكم اليوم يعنى حين حدثهم السائب كان مدهم أربعة أرطال فإذا زيد عليه ثلثه وهو رطل وثلث يكون خمسة أرطال وثلثا وهو الصاع البغدادي بدليل أن مده رطل وثلث وصاعه أربعة أمداد وقال ابن بطال أما ما زيد فيه فى زمن عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه فلا نعلمه وإنما الحديث يدل على أن مدهم ثلاثة أمداد بمده ومضى الكلام فى الطهارة فى باب الوضوء بالمد والاختلاف فى المد والصاع .

3176 - حدثنا (منذر بن الوليد الجارودي) حدثنا (أبو قتيبة) وهو (سلم) حدثنا (مالك) عن (نافع) قال كان ابن عمر يعطى زكاة رمضان بمد النبى المد الأول وفى كفارة

اليمين بمد النبي .

قال أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى الفضل إلا في مد النبي وقال لي مالك لو جاءكم أمير فضرب مدا أصغر من مد النبي بأي شيء كنتم تعطون .

قلت كنا نعطي بمد النبي قال أفلا ترى أن الأمر إنما يعود إلى مد النبي .

مطابقته للترجمة طاهرة ومنذر بصيغة اسم الفاعل من الإنذار ابن الوليد الجارودي بالجيم

قال الرشاطي الجارودي في عبد القيس نسب إلى الجارود وهو بشر بن عمرو من الجرد وأبو

قتيبة بضم القاف مصغر قتيبة الرجل واسمه سلم بفتح السين المهملة وسكون اللام ابن قتيبة

الشعيري بفتح الشين المعجمة وكسر العين المهملة الخراساني سكن البصرة مات بعد المائتين

أدركه البخاري بالسن ومات قبل أن يلقاه وهو غير سلم بن قتيبة الباهلي ولد أمير خراسان

قتيبة بن مسلم وقد ولي هو إمرة البصرة وهو أكبر من الشعيري ومات قبله بأكثر من خمسين

سنة .

والحديث من أفراداه وهو حديث غريب